الأصل: إنجليزي

OIC/4-ICLM/2018/DECLARATION

إعلان جدة

الصادر عن

الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل

(وضع استراتيجية مشتركة من أجل تطوير القوى العاملة)

جدة، المملكة العربية السعودية

22-21 **فبراير** 2018

(6-5 **جمادى الآخرة** 1439**هـ**)

إعلان جدة

الصادر عن الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل
جدة – المملكة العربية السعودية
(5 – 6 جمادى الآخرة 1439هـ)
21 – 22 فبراير 2018

1. **نحن** وزراء العمل في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المجتمعين في الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل في جدة بالمملكة العربية السعودية يومي 21 و22 فبراير 2018 لمناقشة السياسات المتصلة بالعمل والتوظيف واستراتيجيات للتصدي للتحديات التي تواجهها بلداننا،

2. **نقر** بأن موضوع التوظيف أساسي وجوهري لتحقيق رفاه الشعوب ونموها الاقتصادي. لذلك، يُعَد التشجيع على إيجاد فرص العمل ومعالجة التداعيات الاقتصادية والاجتماعية للبطالة ولعدم كفاية فرص العمل ومنع الاستبعاد الاجتماعي أولوية لجميع بلداننا،

3. **نقر** بأهمية الاستثمار في الموارد البشرية بوصفها محركاً قوياً للإنتاجية والنمو الاقتصادي وزيادة الرفاه ورفع مستوى التماسك الاجتماعي. لذلك، نلتزم بزيادة جهودنا لبناء المهارات اللازمة للعمل والحياة وتعزيز الصلة بين التعليم والتوظيف،

4. **نقر** أيضاً بأن إتاحة فرص أفضل للعمل للشرائح الضعيفة، ولا سيما الشباب والنساء، يظل هدفاً رئيسياً لمنظمة التعاون الإسلامي وجزءاً لا يتجزأ من جدول أعمالنا الإنمائي. وتحقيقاً لهذه الغاية، نجدد التزامنا بتنفيذ استراتيجية شاملة، بما في ذلك سياسات لتيسير الانتقال من المدرسة إلى العمل، وتعزيز

فرص العمل الجيدة والتدريب المهني، إضافة إلى اتخاذ إجراءات لتحسين القدرة على إيجاد عمل وتحقيق تكافؤ الفرص وتشجيع مبادرات الأعمال الحرة،

5. **نعرب** عن قلقنا إزاء معدلات البطالة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، التي بلغ متوسطها 7.4 في المئة في عام 2016، وهو معدل يفوق المتوسط العالمي بكثير، حيث يكون الشباب والنساء عرضة للتأثر بالبطالة. وفي هذا الصدد، انعقد رأينا على تعزيز جهودنا الرامية إلى إيجاد فرص عمل منتجة وجيدة للجميع، من شأنها أن تسهم بأكبر قدر في الحد من البطالة وتزيد من رفاه الشعوب،

6. **نعتبر** توسيع نطاق التنسيق والتعاون بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بخصوص العمل والتوظيف والحماية الاجتماعية وتبادل الخبرات والمعلومات بشأن القضايا المتصلة بالعمل والتوظيف خطوة هامة إلى الأمام في تعاوننا الطويل الأجل لما فيه مصلحة شعوبنا،

7. **عقدنا** العزم على تقاسم خبراتنا وتبادل أفضل الممارسات في مجال العمل والتوظيف والحماية الاجتماعية من أجل وضع حلول شاملة وفعالة، حسب الاقتضاء، لمعالجة البطالة من خلال خلق فرص العمل، وتحقيق إنتاجية العمل، وتوظيف الشباب والنساء في بلداننا،

8. **نسلم** بأهمية تنفيذ إطار التعاون لمنظمة التعاون الإسلامي بشأن العمل والتوظيف والحماية الاجتماعية داخل دول المنظمة، بما في ذلك برنامجه التنفيذي. ولذلك، فإننا مصممون على زيادة التركيز على التعجيل بتنفيذ برامج من قبيل السلامة والصحة المهنيتين في أماكن العمل؛ وإنشاء مرصد منظمة التعاون الإسلامي للعمل والتدريب المهني؛ والحماية القانونية للموظفين وسن التشريعات الخاصة بسوق العمل؛ والحماية الاجتماعية للعمال؛ وتبادل المعارف وأفضل الممارسات بشأن القضايا المتصلة بالعمل،

9. **نرحب** بإدراج الأهداف المتصلة بالعمل في برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي لعام 2025: الذي اعتمدته الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي التي عُقدت في اسطنبول بجمهورية تركيا يومي 14 و15 أبريل 2016. ونؤيد بقوة هذه الأهداف التي تعكس أولويات حكوماتنا في المجال الاجتماعي وفي مجال العمل، ونتفق على اتخاذ تدابير شاملة لتحقيق هذه الأهداف، مع مراعاة مختلِف الحقائق والقدرات ومستويات التنمية الوطنية واحترام السياسات والأولويات الوطنية،

10. **نعرب** عن تقديرنا للجهود المبذولة حتى الآن لإنشاء مركز عمل منظمة التعاون الإسلامي، الذي يُعَد أحدث مؤسسة متخصصة في المنظمة وسيكون مقره في باكو بأذربيجان. ولذلك، نوصي بلداننا بالانضمام إلى النظام الأساسي لمركز عمل المنظمة في أقرب وقت ممكن من أجل تسهيل الانطلاق المبكر للمركز،

11. **نرحب** بوضع استراتيجية سوق العمل لمنظمة التعاون الإسلامي؛ واتفاقية منظمة التعاون الإسلامي بشأن الاعتراف المتبادل بقوى العمالة الماهرة؛ واتفاقية منظمة التعاون الإسلامي المعيارية الثنائية بشأن تبادل القوى العاملة، وذلك بغية تعزيز التعاون فيما بين بلدان منظمة التعاون الإسلامي بشأن العمل والتوظيف والحماية الاجتماعية،

12. **نتفق** على اتخاذ مزيد من الخطوات، على النحو الملائم، لتنفيذ هذه الصكوك الثلاثة التي من شأنها أن تعود بفوائد جمة من أجل تحقيق أهداف النمو الاجتماعي والاقتصادي في بلداننا، إضافة إلى تيسير حركة القوى العاملة داخل منطقة المنظمة، بما يجسد روح التضامن والتعاون الإسلامي،

13. **نعرب** عن عميق تقديرنا لخادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولحكومة المملكة العربية السعودية وشعبها للتنظيم الناجح

للدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل، وسنظل ملتزمين بتنفيذ قراراته بكفاءة ودون تأخير.

جدة في: 22 فبراير 2018 (6 جمادى الآخرة 1439هـ)